A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

UN LIBRARY

AUG 3 1988

UN/SA COLLECTION

Distr.
GENERAL

A/43/484
27 July 1988
ARABIC
ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH/FRENCH

الدورة الثالثة والاربعون
البند ٥٤ من جدول الاعمال المؤقت*

إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط

تقرير الامين العام

المحتويات

	الصفحة
أولا - مقدمة	٣
ثانيا - الردود الواردة من الحكومات	٣
بوركينا فاصو	٣
تشاد	٣
عمان	٤
مصر	٥

* A/43/150

٩٩٣٥ب 88-19029

أولا - مقدمة

١ - في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ٣٨/٤٢ المعنون "إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط" ، وفيما يلي نص فقرات منطوقه ذات الصلة :

"إن الجمعية العامة ،

" ...

" ٥ - تدعو الدول الحائزة للاسلحة النووية وجميع الدول الاخرى إلى أن تقدم مساعدتها في إنشاء المنطقة ، وأن تمتنع في الوقت ذاته عن القيام بأي عمل ينافي نص هذا القرار وروحه ؛

"٦ - تتقدم بالشكر إلى الامين العام على تقريره الذي يتضمن آراء الاطراف المعنية فيما يتعلق بإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط[(١)] ؛

"٧ - تحيط علما بالتقرير المذكور أعلاه ؛

"٨ - ترجو من الاطراف التي لم تبلغ الامين العام بعد بآرائها أن تفعل ذلك ؛

"٩ - ترحب بأية تعليقات أخرى من الاطراف التي أبلغت الامين العام آراءها بالفعل ؛

"١٠ - ترجو من الامين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والاربعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار ؛

---

(١) "A/42/364" .

"١١ - تقرر أن تدرج في جدول الاعمال المؤقت لدورتها الثالثة والاربعين البند المعنون "إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط" .

٢ - وعملا بالفقرتين ٨ و ٩ من هذا القرار ، طلب الامين العام إلى جميع الدول الاعضاء ، في مذكرة شفوية مؤرخة في ١٨ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، أن تقدم آراءها وتعليقاتها الاخرى . وقد تلقى الامين العام ، حتى الآن ، ردودا من بوركينا فاصو وتشاد وعمان ومصر . وهذه الردود واردة في الفرع ثانيا من هذا التقرير .

ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

بوركينا فاصو

[الاصل : بالفرنسية]
[١٠ أيار/مايو ١٩٨٨]

ترى بوركينا فاصو أن الحالة المتفجرة في هذه المنطقة تشكل تهديدا حقيقيا دائما للسلم الدولي ، وإن إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية يمثل ، فيما يبدو ، ضرورة مُلحّة من أجل تحقيق سلم دائم بالشرق الاوسط .

تشاد

[الاصل : بالفرنسية]
[١٨ أيار/مايو ١٩٨٨]

١ - إن إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط ، استجابة لرغبة الدول في القيام ببوادر انفراج رمزية ، يدخل في نطاق التطور الذي يؤثر على البيئة الإقليمية والدولية بهذا الجزء من العالم . وهذه المبادرة كانت موضوع العديد من القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة ، ولاسيما الاحكام ذات الصلة الواردة بالفقرات ٦٠ إلى ٦٣ ، وخاصة الفقرة الفرعية ٦٣ (د) ، من الوثيقة الختامية التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة (القرار د إ - ٣/١٠) .

٢ - وطبقا لهذه الاحكام ، يعتبر إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية بالشرق الاوسط من أكثر التدابير التي يمكن أن تؤدي بشكل فعال إلى كفالة عدم انتشار الاسلحة النووية فضلا عن نزع السلاح العام الكامل . وعلاوة على هذا ، فإن وجود منطقة من هذا القبيل من شأنه أن يُبعد التهديد النووي عن هذه المنطقة التي تواجهها التوترات السياسية ولا تنقطع عنها مظاهر العنف .

٣ - وتشاد ، وهي عضو مؤسس بمنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ، قد أيدت جميع قرارات هاتين المنظمتين التي تدعو الدول المعنية ، وبصفة خاصة الدول الحائزة على الاسلحة النووية ، إلى الاستجابة بشكل موات لموضوع إنشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية في افريقيا وفي الشرق الاوسط .

٤ - ومن المعروف إن غالبية الدول ، في الشرق الاوسط وافريقيا ، ليس لديها ما يقيها من الاسلحة النووية الموجهة ضدها . ومن ثم ، فإن التواطؤ بين اسرائيل ، التي تملك كما هو معروف عشرات من الذخائر النووية بفضل مركزها في الديمونة ، وبين جنوب افريقيا ، التي قامت سرًّا بتجربة قنبلتها النووية في جزيرة البرنس ادوارد بجنوب المحيط الهندي في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ ، يشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين ، نظرا لامكانية استخدام هذا السلاح في صراع محلي .

٥ - وفي النهاية ، فإن التهديد الدائم الذي تتعرض له تشاد على يد نظام طرابلس الهمجي التوسعي ، الذي لا يكف زعيمه عن تأكيد أنه يفضل الحصول على قنبلة "اسلامية" ، يجعل حكومة تشاد تؤيد الاقتراح القاضي بإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط ، تأييدا كاملا ، مما يتفق مع قرار الجمعية العامة ٣٨/٤٢ .

عمان

[الاصل : بالعربية]
[٢٨ آذار/مارس ١٩٨٨]

١ - إن سلطنة عمان كغيرها من دول العالم الاعضاء في المنظمة الدولية وشانها شأن كل الدول المحبة للسلام تشعر بالاهمية المتزايدة لإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط . وإنها في الوقت الذي تؤيد فيه جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة سلام خالية من الاسلحة النووية ، تود أن تلفت نظر المجتمع الدولي إلى أن ازدياد قدرات اسرائيل النووية ورفضها وضع منشآتها النووية تحت الرقابة الدولية

يشكلان تهديدا حقيقيا لأمن منطقة الشرق الاوسط ويعرقلان إقامة منطقة خالية من هذه الاسلحة .

٢ - إن السلطنة ، إدراكا منها لما يمكن أن يجلبه ذلك من الدمار وعدم الاستقرار في المنطقة ، تؤكد ضرورة مضاعفة جهود الامم المتحدة ، وترى بأن المجتمع الدولي مطالب اليوم بأن ينظر بجدية في إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط ، مما سيعزز الامن والسلم الدوليين إلى حد كبير .

مصر

[الاصل : بالانكليزية]
[٢٧ نيسان/ابريل ١٩٨٨]

١ - لقد سعت مصر باستمرار ودون هوادة وحدها وفي الإطارين الإقليمي والدولي ، إلى إيجاد عالم خال من الاسلحة النووية نظرا لاقتناعها القوي بأن هذه الاسلحة تشكل خطرا كبيرا بالنسبة لبقاء الإنسانية ذاته .

٢ - وإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط ليس إلّا مبادرة من المبادرات المحددة التي قامت بها مصر من أجل إيجاد عالم خال من الاسلحة النووية . ومصر ترى أن هذا التدبير ، بالإضافة إلى إنشاء مناطق أخرى من هذا القبيل وإبرام معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ، ترتيبات مؤقتة بالغة الاهمية في الجهد الدولي المستمر لتخليص العالم من الاسلحة النووية ، وهذه التدابير ، بالرغم من طبيعتها المؤقتة ، يمكنها أن تعزز عملية نزع السلاح النووي عن طريق وقاية المناطق التي لم تنتشر فيها الاسلحة النووية بعد من الاخطار المترتبة عليها . وهذه التدابير لها أيضا أهمية خاصة فائقة في المناطق التي تسودها الصراعات الإقليمية ، إذ أن إدخال عامل الاسلحة النووية في مناطق تتسم بعدم الاستقرار وشدة التقلب لا يمكن إلا أن يؤدي إلى آثار منذرة بالسوء تضر بأية جهود تستهدف ابعاد الخطر عن مناطق القلاقل . ولقد كانت هذه الاعتبارات في تقدير مصر عندما قدمت اقتراح إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط . والموقف المحفوف بالمخاطر في الشرق الاوسط لا يمكن أن يحتمل عاملا مفاقما آخر ، ولاسيما بهذه الابعاد ، ومن ثم فإن مصر ستواصل جاهدة سعيها لتحقيق هذا الهدف .

٣ - إن الجمعية العامة ، على مدى سنوات حتى الآن ، تتخذ كل عام ، دون تصويت قرارا يؤيد إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط ، مما يدل بوضوح على أن المجتمع الدولي كله مؤيد لتحقيق هذا الهدف وملتزم به . ولاشكّ أن هذا تطور إيجابي . على أن ثمة دلائل مزعجة متكررة تشير إلى أن المنطقة مهددة بظهور هذه الاسلحة في قلبها . ومصر لا يسعها إلا أن تحذر بشدة من إدخال هذه الاسلحة في الشرق الاوسط ، إذ أن من شأن تطور كهذا أن يؤدي إلى عواقب وخيمة بالنسبة لحالة المنطقة ، مما سيفضي إلى تطورات تهدد السلم والامن على الصعيدين الدولي والإقليمي . والواجب يحتم على المجتمع الدولي أن يكفل عدم وقوع مثل هذا التطور ، إذ أنه يشكل تحديا مباشرا للجهود الدولية الرامية لنزع السلاح وللالتزام بإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط ، وهذا التزام معلن يحظى بتأييد الجميع .

٤ - ومصر تعتقد أن الوقت قد حان لاتخاذ تدابير عملية تستهدف إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط . وهي تؤمن إيمانا راسخا بأن تدبيرا من هذا القبيل لا ينبغي ، ولا يمكن ، أن يكون متوقفا على حل الصراع في الشرق الاوسط ، وعلى النقيض من ذلك تماما ، فإن الحالة في الشرق الاوسط ، بما تتسم به من طبيعة شديدة التغلب ، ينبغي أن تقدم حافزا آخر إلى إنشاء هذه المنطقة . وهذا الإنجاز لا يمكن إلا أن يشجع التقدم نحو حل الصراع الإقليمي . ومصر تدعو جميع دول المنطقة ، وما يقع خارجها من الدول الحائزة للاسلحة النووية ، إلى أن تنفذ بدقة أحكام قرار الجمعية العامة ٣٨/٤٢ وإلى أن تلتزم به التزاما تاما . وعلاوة على ذلك ، فإن مصر تعتقد أن ثمة أهمية قصوى لاتخاذ تدابير فورية تكفل عدم إدخال الاسلحة النووية في الشرق الاوسط ، كما تكفل إحراز التقدم نحو إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في هذه المنطقة . وفي هذا الصدد ، فإن مما لا شكّ فيه أن التدابير المتخذة من طرف واحد ، كما نص عليها في الاحكام ذات الصلة من قرار الجمعية العامة ٣٨/٤٢ ولاسيما الفقرات ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ منه ، ستساعد على التصدي للإتجاهات السلبية التي يبدو أنها قد ظهرت في السنوات الاخيرة ، كما ستشجع الاعضاء من دول المنطقة على إتخاذ مزيد من الخطوات المحددة نحو الهدف المعلن وهو إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط .

٥ - ومصر تود أيضا أن تنتهز هذه الفرصة لتؤكد من جديد التزامها الثابت بتحقيق عالم خال من الاسلحة النووية ولتعرب عن أملها في أن تكون دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة المكرسة لنزع السلاح حافزا جديدا لعملية نزع السلاح النووي ولإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط بصفة خاصة .

- - - - -